

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

منها همزة في الجمع ولكنهم استثقلوا أن تقع ألف الجمع بين الهمزتين فأبدلوا من الأولى واوا وإنما اختص هذا اللقب بالشرفاء لأنهم من صميم عرب الحجاز وعادة عرب الحجاز إرخاء الرجال الذوائب .

زين الزهاد من ألقاب الصوفية وأهل الصلاح .

زين العباد من ألقاب أهل الصلاح أيضا .

زين العترة الطاهرة من ألقاب الشرفاء وبه يكتب لأميري مكة والمدينة وقد تقدم معنى العترة .

زين الكتاب من ألقاب كتاب الإنشاء وغيره .

زين المجاهدين من ألقاب أرباب السيوف وربما قيل زين الأمراء المجاهدين وربما كتب به لبعض صغار الملوك كصاحب دنقلة ونحوه .

زين المنشئين رأيت في بعض الدساتير الشامية في ألقاب الكتاب ونحوهم وهو صالح لكل حدث مترق في العلو حرف السين المهملة .

سداد الثغور من ألقاب الوزراء وهو بكسر السين وتخفيف الدال بعدها بمعنى أنه الذي تسد به الثغور أخذا من سداد القارورة وهو ما يسد به فمها ومنه قول الشاعر - وافر - .

(أضعوني وأي فتى أضعوا ... ليوم كريهة وسداد ثغر)